

الغارات

[570] بن عثمان (1) عن فراس (2) عن الشعبي عن شريح بن هانئ قال (3): قال علي عليه السلام: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي، وأصغوا إنائي (4)، وصغروا عظيم منزلتي، _____ 1 - كذا في الاصل ولم نجده أيضا في مظانه من كتب الرجال ومن المحتمل أن تكون كلمة (أبى) زائدة ففي تقريب التهذيب: (ابراهيم بن عثمان العيسى بالموحدة أبو شيبة الكوفي قاضى واسط، مشهور بكنيته متروك الحديث من السابعة مات سنة تسع وستين / ت ق). 2 - في تقريب التهذيب: (فراس بكسر أوله وبمهملة ابن يحيى الهمداني الخار في بمعجمة وفاء أبو يحيى الكوفي المكتب صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة تسع وعشرين ومائة / ع). وقال في تهذيب التهذيب في ترجمته: (روى عن الشعبي ونقل عن العجلي أنه من أصحاب الشعبي). 3 - في تقريب التهذيب: (شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي أبو المقدام الكوفي مخضرم ثقة، قتل مع ابن أبي بكره بسجستان / بخ م 4). وفي تهذيب - التهذيب في ترجمته: (أدرك النبي (ص) ولم يره وروى عن أبيه وعمر وعلى (إلى أن قال) وعنه الشعبي (إلى أن قال) ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي أهل الكوفة وقال: كان من أصحاب على وشهد معه المشاهد وكان ثقة وله أحاديث، وقتل بسجستان مع عبيداً بن أبي بكره (إلى أن قال) وقال ابن البرقي: كان على شرطة على - رضى الله عنه - وذكره مسلم في المخضرمين). أقول: له في باب الذبح من التهذيب للشيخ الطوسي (ره) حديث عن على (ع) كما أشار إليه الاربيلى (ره) في جامع الرواة، أما الحديث فقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 19): (وروى الشعبي عن شريح بن هانئ قال قال على (الحديث) قائلا بعده: (وروى جابر عن أبي الطفيل قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: اللهم انى أستعديك على قريش فانهم قطعوا رحمى وغصبوني حقى وأجمعوا على منازعتي أمرا كنت أولى به ثم قالوا: ان من الحق أن تأخذه، ومن الحق أن تتركه). أقول: نقلهما الشريف الرضى (ره) في نهج البلاغة (انظر شرح النهج الحديدي ج 2، ص 495، وج 3، ص 36) واعتذر من نقله مكررا في الموضوع الثاني بقوله: (وقد مضى هذا الكلام في أثناء خطبة متقدمة الا أنى ذكرته ههنا لاختلاف الروايتين) ونص عبارة آخر الحديث في الموضوع الثاني هكذا: (وقالوا: ألا ان في الحق أن تأخذه وفى الحق أن تمنعه، فاصبر مغموما أو مت متأسفا). ثم ان: هذا المضمون قد ورد في موارد كثيرة من كتب الاخبار فمن أراد فليلاحظ. أقول: قد مر ما يتعلق بالحديث في (ص 308 و 309) فراجع. (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

